



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمها بموجب إطار القدرة
على تحمل الديون إلى جمهورية مالي من أجل
مشروع موارد الطاقة المتعددة لتعزيز الصمود والإدارة
المتكاملة للأراضي

رقم المشروع: 2000001896

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Lisandro Martin

مدير
شعبة أفريقيا الغربية والوسطى
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388
البريد الإلكتروني: Lisandro.martin@ifad.org

Jean-Pascal Kabore

مدير البرنامج القطري
رقم الهاتف: +221 77 450 45 39
البريد الإلكتروني: p.kabore@ifad.org

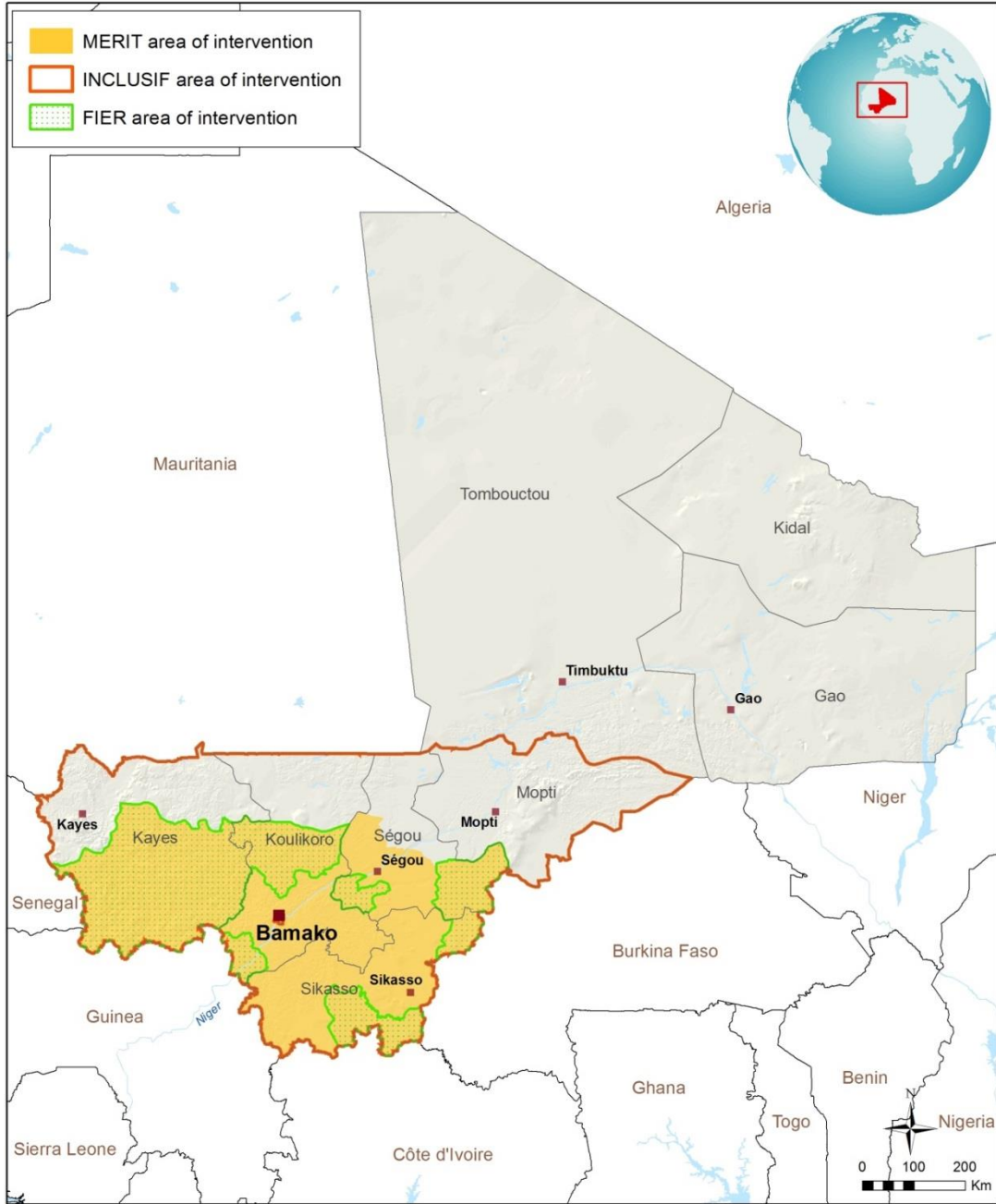
المحتويات

iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	أولاً- السياق
1	ألف- السياق الوطني ومسوغات انخراط الصندوق
2	باء- الدروس المستفادة
3	ثانياً- وصف المشروع
3	ألف- أهداف المشروع، والمنطقة الجغرافية للتدخل، والمجموعات المستهدفة
4	باء- المكونات/النواتج والأنشطة
5	جيم- نظرية التغيير
5	دال- المواءمة والملكية والشراكات
6	هاء- التكاليف، والفوائد والتمويل
11	ثالثاً- المخاطر
11	ألف- مخاطر المشروع وتدابير التخفيف
11	باء- الفئة البيئية والاجتماعية
12	جيم- تصنيف المخاطر المناخية
12	دال- القدرة على تحمل الديون
12	رابعاً- التنفيذ
12	ألف- الإطار التنظيمي
13	باء- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة والاتصالات
14	جيم- خطط التنفيذ
15	خامساً- الوثائق القانونية والسند القانوني
15	سادساً- التوصية

الذيول

فريق تنفيذ المشروع	
Lisandro Martin	المدير الإقليمي:
Benoît Thierry	مدير المكتب شبه الإقليمي
Jean-Pascal Kabore	مدير البرنامج القطري/المسؤول عن البرنامج القطري
Antonio Rota	المسؤول التقني في المشروع
Awa Mbaye	موظف الإدارة المالية
Pathe Amath Sene	أخصائي البيئة والمناخ
J. Gabriel Rodriguez-Rico	الموظف القانوني

خريطة منطقة المشروع



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية | 2019/08/27

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادِرة:
وزارة الاقتصاد والمالية	المقترض/المتلقي:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
44.36 مليون يورو، أي ما يعادل 50.8 مليون دولار أمريكي تقريباً	التكلفة الكلية للمشروع:
19.11 مليون يورو، أي ما يعادل 21.9 مليون دولار أمريكي تقريباً	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
7.07 مليون يورو، أي ما يعادل 8.1 مليون دولار أمريكي تقريباً	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق بموجب إطار القدرة على تحمل الديون:
29.1 مليون دولار أمريكي	قيمة تمويل المناخ الذي يقدمه الصندوق*:
قرض بشروط تيسيرية للغاية ومنحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون	شروط القرض والمنحة التي يقدمها الصندوق:
مرفق البيئة العالمية	الجهة المشاركة في التمويل:
مرفق البيئة العالمية: 1.74 مليون يورو تقريباً، أي ما يعادل 2 مليون دولار أمريكي تقريباً	قيمة التمويل المشترك:
منحة	شروط التمويل المشترك:
4.26 مليون يورو، أي ما يعادل 4.9 مليون دولار أمريكي تقريباً	مساهمة المقترض:
3.95 مليون يورو، أي ما يعادل 4.5 مليون دولار أمريكي تقريباً	مساهمة المستفيدين:
8.23 مليون يورو، أي ما يعادل 9.4 مليون دولار أمريكي تقريباً	الفجوة التمويلية:
الصندوق	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:
* وفقاً لمنهجيات المصارف الإنمائية متعددة الأطراف لتتبع تمويل التأقلم مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.	

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة 65.

أولاً - السياق

ألف - السياق الوطني ومسوغات انخراط الصندوق

السياق الوطني

- 1- على الرغم من تسجيل الاقتصاد نمواً بنسبة 5.4 في المائة في عام 2016، لم تصل مالي في عام 2018 إلا إلى المرتبة 182 من أصل 189 بلداً على مؤشر التنمية البشرية: وتواجه البلاد مصاعب جمة على الصعيد الإنمائي، مما يستدعي تكثيف الجهود الرامية إلى توليد الثروة ومكافحة الفقر. علاوة على ذلك، تمر مالي منذ عام 2012 بأزمة اجتماعية وسياسية. وعلى الرغم من هذه الأوضاع، أبقى الصندوق على حافظة نشطة في البلاد، وذلك بإعادة تركيز عملياته في المناطق الوسطى والجنوبية على وجه الخصوص.
- 2- ويساهم القطاع الزراعي بما يعادل 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو يوفر فرص العمل لحوالي 80 في المائة من السكان، ولا سيما في المزارع الأسرية التي تقل مساحتها عن 5 هكتارات وتتسم بافتقارها للمعدات. وتعاني نظم الإنتاج الزراعي والحيواني من ضعف استدامتها نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية المترافقة مع آثار تغير المناخ.
- 3- بالإضافة إلى ما سبق، يعرقل الافتقار شبه التام إلى الطاقة من عملية تحول الزراعة وتحديث المزارع الأسرية في مالي، إذ تصل الطاقة الكهربائية إلى حوالي 15 في المائة فقط من السكان الريفيين.¹ وتعتبر النساء الريفيات من أشد الفئات تأثراً بهذا السياق.
- 4- تُقاوم العوامل المذكورة أعلاه من ظاهرة الهجرة من الأرياف، كما تقلل من احتمالات تحقيق مالي لأهداف التنمية المستدامة.

السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالزراعة الأسرية، والحد من الفقر وتحسين حالة الأمن الغذائي

- 5- يضع قانون الإرشاد الزراعي لعام 2006 الإطار القانوني لأنشطة القطاعات الفرعية للزراعة، وتربية الحيوانات، والصيد، والغابات. وتتضمن بقية الاستراتيجيات والسياسات المنفذة ميدانياً وذات الصلة بالمشروع ما يلي: (1) سياسة التنمية الزراعية في مالي؛ (2) الخطة الوطنية للاستثمار في القطاع الزراعي للفترة 2015-2024؛ (3) السياسة الوطنية لتنمية الثروة الحيوانية المعتمدة في عام 2004؛ (4) المساهمة المحددة وطنياً والمتوقعة لعام 2015.

¹ المعهد الإحصائي الوطني، 2013.

المظاهر الخاصة ذات الصلة بأولويات التعميم المؤسسية في الصندوق

- 6- **تغيّر المناخ.** تتعرض مالي، حالها حال بقية بلدان منطقة الساحل، لآثار تغيّر المناخ، وينعكس ذلك في تدهور الظروف المناخية، وما يترتب عليه من إخلال بسبل عيش السكان على المدى الطويل.
- 7- **التمايز بين الجنسين والشباب.** يفوق مستوى البطالة لدى النساء، واللواتي تشكّلن 50.3 في المائة من عدد سكان مالي، مستواها لدى الرجال. وتعمل في القطاع الزراعي أكثر من 63.7 في المائة من النساء العاملات في البلاد، وهن مسؤولات عن ما يزيد عن 70 في المائة من الإنتاج الغذائي. ويرتفع مستوى الأمية في صفوف النساء عن مستواها بين الرجال والشباب، حيث تبلغ نسبتها 38.8 في المائة لدى النساء، و56 في المائة لدى الرجال². ويعتبر الشباب أيضاً من الفئات الضعيفة التي تعاني بشدة من الفقر. وتجبر هذه الظروف الشباب على الهجرة إلى المدن أو إلى بلدان أخرى.
- 8- **التغذية.** شهد الأمن الغذائي والتغذوي في مالي تحسناً كبيراً خلال السنوات الأخيرة. غير أن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية المزمن لا يزالان من المشاكل المتجذرة في البلاد. ويتسم الوصول إلى الخدمات الصحية ومياه الشرب في المناطق الريفية بمحدوديته، حيث يصل إليها 14 في المائة و56 في المائة من السكان الريفيين، على التوالي³.

مسوغات انخراط الصندوق

- 9- يتواجد الصندوق في مالي منذ أكثر من 35 عاماً، ويُعترف بخبرته ومعرفته بإشكاليات التنمية الزراعية، والحد من الفقر الريفي، والتأقلم مع آثار تغيّر المناخ. وعلى وجه الخصوص، حقّق الصندوق نتائج ممتازة في إطار مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي، والذي تم إنجازه في شهر يوليو/تموز 2018، عبر الترويج لتوليفة الهاضمات الحيوية/الأنظمة الكهروضوئية.
- 10- وفي هذا السياق، باشرت حكومة مالي بالتعريف بالهاضمات الحيوية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية، لتواكب بذلك السياسات الإقليمية في هذا المجال⁴. ومن هذا المنطلق، سيسهم مشروع موارد الطاقة المتعددة لتعزيز الصمود والإدارة المتكاملة للأراضي في إتمام الاستراتيجية الوطنية للترويج للهاضمات الحيوية، والتي هي قيد الإعداد حالياً، كما سيساعد في وضع برنامج وطني للهاضمات الحيوية.

باء- الدروس المستفادة

- 11- سيسمح المشروع بتكرار النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها في إطار مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي، وتوسيع نطاقها. وسيتم ذلك من خلال الاستفادة من الدروس المستخلصة في المجالين التاليين: (1) تعميم التكنولوجيا التي تجمع بين الغاز الحيوي والأنظمة الكهروضوئية؛ (2) تنفيذ خطط التكيّف المجتمعية.

² إحصائيات منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2012.

³ منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2011.

⁴ لا سيما البرنامج الوطني للهاضمات الحيوية في بوركينافاسو، والمؤتمرات الدولية حول الغاز الحيوي المنعقدة في شبه الإقليم في إطار برنامج الشراكة من أجل الغاز الحيوي في أفريقيا.

- 12- وعلى الصعيد الوطني، سمح الترويج لتوليفة الغاز الحيوي/الأنظمة الكهروضوئية بالشروع بتعزيز الإطار السياساتي الخاص بالغاز الحيوي، والهاضمات الحيوية بصورة خاصة، فيما أدى تطبيق هذه التوليفة على مستوى المناطق القروية إلى إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية، وذلك من خلال تحسين خصوبة التربة (عبر نقل المادة العضوية من خلال استخدام نواتج الهضم)؛ وكذلك، وبشكل خاص، من خلال التخفيف من الضغط على موارد الغابات.
- 13- وبالنسبة للابتكار في المشروع، تشير الدروس المستخلصة من الاختبارات المقارنة للهاضمات الحيوية إلى أن تقنية القبة القرميدية الثابتة تعتبر الأكثر ملاءمة، وأنه يمكن للهاضمات الحيوية المرنة أن تكون ذات فائدة في حالة الأسر الصغيرة، بالإضافة إلى سكان المناطق التي تعيق قساوة التربة فيها عملية بناء القبة.
- 14- ويعود نجاح الترويج لتوليفة الهاضمات الحيوية/الأنظمة الكهروضوئية، في إطار مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي، بصورة رئيسية إلى تميز شركاء التنفيذ وإلى نشوء الدراية التقنية المتخصصة على المستوى المحلي من خلال هذه الشراكة.
- 15- وقد استفاد مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي من عملية تعلم تستند إلى تبادل الخبرات الدولية (رواندا، بوركينافاسو) في مجال موارد الطاقة الحيوية وفوائدها المشتركة. وستتم مواصلة هذه العملية في إطار مشروع موارد الطاقة المتعددة لتعزيز الصمود والإدارة المتكاملة للأراضي، كما سيتم إرساء الروابط مع طائفة من المبادرات القائمة في شبه الإقليم في مجال الغاز الحيوي، بما في ذلك برنامج الشراكة من أجل الغاز الحيوي في أفريقيا الذي تدعمه المنظمة الهولندية للتنمية.

ثانياً - وصف المشروع

ألف - أهداف المشروع، والمنطقة الجغرافية للتدخل، والمجموعات المستهدفة

- 16- **الهدف الإنمائي.** يهدف المشروع إلى المساهمة في تحسين الأمن الغذائي والتغذوي للسكان الريفيين الفقراء في المناطق الجنوبية من مالي، بالإضافة إلى الحد من فقرهم وتعزيز قدرتهم على الصمود، لا سيما على الصعيد المناخي. ويتمثل هدفه الإنمائي في تحسين الوصول إلى الطاقات المتجددة وزيادة إنتاجية الأراضي بصورة مستدامة. وسيعزز المشروع من قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود في وجه آثار تغير المناخ عبر الترويج لموارد الطاقة التي تتسم بمستويات منخفضة من انبعاث الكربون. وسيعود المشروع بالفوائد على أكثر من 42 000 أسرة، أي حوالي 420 000 مستفيد مباشر في منطقة التدخل. وتشكل النساء نسبة 50 في المائة من المستفيدين، فيما تصل نسبة الشباب بينهم إلى 30 في المائة.
- 17- **منطقة التدخل والمجموعة المستهدفة.** غطت منطقة تدخل مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي، ست مقاطعات في جنوب إقليمي كايس وسيكاسو. وسيتم توسيع منطقة التدخل في إطار مشروع موارد الطاقة المتعددة لتعزيز الصمود والإدارة المتكاملة للأراضي ضمن هذين الإقليمين، كما سيتمد ليغطي أيضا إقليمي كوليكورو وسيغو. علاوة على ذلك، تتقاطع منطقة تدخل المشروع مع منطقتي تدخل مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال؛ ومشروع التمويل الشمولي في سلاسل القيمة الزراعية في مالي، وسيتم تقصي مجالات التآزر معها في مجال التنفيذ.

18- **الاستهداف الجغرافي.** يستهدف المشروع بشكل رئيسي أصحاب الحيازات الصغيرة (المزارعين، ومربي الحيوانات، ومالكي القطعان)، والنساء والرجال والشباب من الفئات الأكثر ضعفاً في وجه آثار تغير المناخ. وستجمع آلية الاستهداف بين معايير الضعف في وجه آثار تغير المناخ على المستوى المحلي ومعايير الأهلية (عدد الحيوانات، الوصول إلى المياه) التي تتبعها مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي لتحديد المستفيدين من الهاضمات الحيوية. وبالنسبة لإعداد الهاضمات الحيوية، سيتم إعطاء الأولوية لاستهداف الأسر الضعيفة، ابتداءً بالأسر الكبيرة، أو التجمعات الأسرية⁵. وستعود الأنشطة المنفذة⁶ في إطار المشروع بالفائدة بشكل رئيسي على المنتجين الضعفاء الذين لا يمتلكون عدداً كافياً من الحيوانات للاستفادة من الهاضم الحيوي. وسيعمل المشروع على تجريب نشر الهاضمات الحيوية ذات الحجم الصغير، الأمر الذي سيسمح باستهداف الأسر الأشد فقراً، والتي تمتلك أعداداً قليلة من الحيوانات، وسيحول دون اقتناص النخبة للفوائد.

باء- المكونات/النواتج والأنشطة

19- سيضم المشروع ثلاثة مكونات رئيسية وستة مكونات فرعية:

(1) المكون الأول: الترويج لتوليفة الهاضمات الحيوية/الأنظمة الكهروضوئية

المكون الفرعي 1-1: تعزيز الإطار المؤسسي للترويج لأشكال الطاقة المتجددة. وسيدعو المشروع لإطلاق حوار سياساتي شمولي حول الاستراتيجيات ذات الصلة بالطاقة المتجددة، ولا سيما الغاز الحيوي، مع دعم إنشاء منصة لمختلف الجهات الفاعلة تجمع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص.

المكون الفرعي 1-2: توسيع نطاق التوليفة التي تتسم بالكفاءة في الحد من انبعاث غازات الدفيئة على مستوى الأسر. وسيسمح هذا المكون الفرعي بتوسيع نطاق تكنولوجيات الطاقة المتجددة التي تم اختبارها وإثبات نجاحها في إطار مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي.

(2) المكون الثاني: صمود النظم الإنتاجية والإدارة المتكاملة للأراضي

المكون الفرعي 1-2: الإدارة المتكاملة للأراضي. سيكفل المشروع تنفيذ خطط التكيف المجتمعية بالتوافق مع السياسة الوطنية في مجال الزراعة. وسيتم إعداد مائة وخمسين خطة تكيف مجتمعية من خلال نهج تشاركي ينطلق من القاعدة في مجالي التشخيص والتخطيط.

المكون الفرعي 2-2: الأسمدة العضوية وإدماج النظم الزراعية والحرجية ونظم تربية الحيوانات لتعزيز النظم الإنتاجية بصورة مستدامة. وسيتم تنفيذ هذا المكون الفرعي وفق عملية تقوم على اختبار الابتكارات ونشرها، بالتزامن مع آلية تدريبية تكفل تعميم هذه

⁵ في مالي، تضم التجمعات الأسرية مجموعة أشخاص يتشاركون وجبات الطعام، ويمكن أن يزيد عدد أفراد هذه التجمعات عن 30 شخصاً.

⁶ نشر المساكن المحسنة والمصايح الشمسية، وأنشطة التدريب على الزراعة الإيكولوجية، واستصلاح الأراضي من خلال نهج تتسم بكثافة اليد العاملة المنخرطة فيها، إلخ.

الابتكارات على نطاق واسع: (1) تشييد 250 حظيرة محسنة؛ (2) إنشاء مدارس حقلية للمزارعين في 1 250 قرية؛ (3) إعداد نظم بستنة متكاملة تعتمد على الاستفادة من المادة العضوية في 150 منطقة جديدة للبساتين، علاوة على مناطق البستنة الحالية البالغ عددها 250 منطقة؛ (4) الترويج لنشر 2 500 حظيرة محسنة إضافية؛ (5) دعم إنشاء شبكة للمزارعين الرواد.

(3) المكون الثالث: إدارة المشروع، والرصد والتقييم، وإدارة المعرفة

المكون الفرعي 3-1: إدارة المشروع.

المكون الفرعي 3-2: الرصد والتقييم وإدارة المعرفة.

جيم - نظرية التغيير

- 20- تواجه مالي الصعوبات التالية في المجال الزراعي: (1) عدم استدامة نظم الإنتاج الزراعي والحيواني؛ (2) التراجع التدريجي في خصوبة التربة؛ (3) الافتقار شبه التام لسبل الوصول إلى الطاقة اللازمة لتحويل الزراعة وتحديث المزارع الأسرية.
- 21- وبفضل توسيع نطاق النتائج التي حققها مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي، في الأقاليم الأربعة في جنوب مالي، سيتغلب المشروع على الصعوبات المذكورة عبر التحسين المستدام لإنتاجية الأراضي، وتيسير وصول السكان الريفيين الفقراء، ولا سيما النساء، إلى مصادر الطاقة المتجددة، وذلك من خلال: (1) تحسين عملية جمع المادة العضوية الحيوانية والنباتية؛ (2) الاستفادة من القدرة التحولية لتوليفة الغاز الحيوي/الأنظمة الكهروضوئية؛ (3) تثمين القيمة الزراعية للمادة العضوية؛ (4) إدماج نظم الإنتاج الزراعي والحيواني؛ (5) الاستصلاح على مستوى المياه، والتربة والغابات.
- 22- وبهذا الشكل، سيحدث المشروع تغييرات على كافة مستويات التدخل: (1) تخفيض انبعاث غازات الدفيئة؛ (2) تحسين الأمن الغذائي والتغذوي؛ (3) الحد من الفقر وتعزيز القدرة على الصمود، ولا سيما على الصعيد المناخي؛ (4) الإسهام في تحقيق الأهداف 1، 2، 5، 7، 13 و 15 من أهداف التنمية المستدامة.

دال - المواطنة والملكية والشراكات

- 23- سيسهم المشروع من خلال تدخلاته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المذكورة أعلاه، وهي: هدف التنمية المستدامة الأول "القضاء على الفقر"، وهدف التنمية المستدامة الثاني "القضاء التام على الجوع"، وهدف التنمية المستدامة الخامس "المساواة بين الجنسين"، وهدف التنمية المستدامة السابع "طاقة نظيفة وبأسعار معقولة"، وهدف التنمية المستدامة الثالث عشر "العمل المناخي"، وهدف التنمية المستدامة الخامس عشر "الحياة في البر".
- 24- المواطنة مع أولويات الصندوق. يتواءم المشروع مع الهدف الاستراتيجي الأول (زيادة القدرات الإنتاجية)، والهدف الاستراتيجي الثالث (تعزيز الصمود)؛ علاوة على ذلك، يتوافق المشروع مع الهدف الاستراتيجي الأول لمذكرة الاستراتيجية القطرية لمالي، والمتمثل في دعم الإنتاج الزراعي القادر على الصمود في وجه آثار تغير المناخ.

25- **الشراكات.** سيدعم المشروع، بالتشاور مع عدد من الوزارات، حواراً يجمع جهات فاعلة مختلفة حول السياسات المتعلقة بالهاضمت العضوية، مع التركيز على تعديل السياسات الحالية بحيث يتم أخذ هذه التكنولوجيا بعين الاعتبار، كما سيساعد المشروع في وضع استراتيجية قطرية وبرنامج قطري للهاضمت العضوية يسمح بتوسيع النطاق على المستوى القطري. وقد تم تحديد عدة شراكات محتملة ستتم متابعتها، وهي: (1) مشروع البنك الدولي لدعم تنمية قطاع الثروة الحيوانية؛ (2) مشروع الوكالة الفرنسية للتنمية لدعم التحول الزراعي الإيكولوجي في مناطق إنتاج القطن؛ (3) تدخلات الوكالة الألمانية للتعاون الدولي الهادفة إلى نشر الحلول الكهروضوئية عالية الجودة؛ (4) مبادرات برنامج الأغذية العالمي في منطقة التدخل. علاوة على ذلك، وخلال فترة تنفيذ المشروع، سيتم إيلاء الاهتمام لاستراتيجية الوكالة الوطنية لإيصال الكهرباء التي ترمي إلى دعم توفير الطاقة المنزلية وإيصال الكهرباء إلى الأرياف في إطار السعي لتعزيز التآزر مع هذه الاستراتيجية.

26- ويتواءم المشروع أيضاً مع نهج "البرنامج القطري" الذي يتم اتباعه في مالي، كما أنه يتوافق مع بقية مشروعات حافظة الصندوق. وخلال إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للبلاد، وبمساعدة المكتب شبه الإقليمي في أفريقيا الغربية، سيدعم المكتب القطري التعاون مع بقية منظمات الأمم المتحدة العاملة في البلاد وفي شبه الإقليم، وذلك بموجب إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية واستراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل.

هاء- التكاليف، والفوائد والتمويل

- 27- ترد التفاصيل المتعلقة بالتكلفة الإجمالية للمشروع والتمويل الذي يقدمه الصندوق في الجداول 1، 2 و 3.
- 28- ومن الممكن سد فجوة التمويل، والبالغة قيمتها 8.2 مليون يورو، أي ما يعادل 9.4 مليون دولار أمريكي تقريباً، بموجب دورة قادمة من دورات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، أو من خلال تمويل مشترك يتم تحديده خلال مرحلة التنفيذ.
- 29- تم احتساب المكونين الفرعيين 1-1 و 1-2 كتمويل مخصص للتأقلم مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره بصورة كاملة. ويصل المبلغ الإجمالي لتمويل الصندوق في إطار العمل المناخي ضمن هذا المشروع، وفقاً للحسابات المبدئية، إلى 29 150 544 دولار أمريكي، أي 97.3 في المائة من تمويل الصندوق.

تكلفة المشروع

- 30- يُقدّر مجموع تكاليف المشروع، بما فيها الطوارئ السعرية، بمبلغ 44.36 مليون يورو على مدى 6 سنوات. وتبلغ قيمة التكاليف الأساسية 44.81 مليون يورو. وتصل مخصصات الطوارئ المادية والسعرية إلى 0.16 مليون يورو و 2.39 مليون يورو على التوالي.
- 31- ويعرض الجدول 1 التكاليف الإجمالية حسب المكون.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب المكون (والمكون الفرعي) والجهة الممولة
(بآلاف اليورو)

المكون/المكون الفرعي	المستفيدين		قرض الصندوق (مرحلة ما قبل الاستهلاك)		منحة الصندوق (مرحلة ما قبل الاستهلاك)		مرفق البيئة العالمية		الفجوة التمويلية		الحكومة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- الترويج لتوليفة الهاضمات الحيوية														
1-1 تعزيز الإطار المؤسسي للترويج لأشكال الطاقة المتجددة	-	-	-	-	-	-	1.6	19	-	-	-	0	1.48	2.6
2-1 توسيع نطاق التوليفة التي تتسم بالكفاءة في الحد من انبعاث غازات الدفيئة على مستوى الأسر	17.7	2 655	-	-	-	-	-	-	22.1	3 309	16.2	2 429	43.9	6 567
المجموع الفرعي	16.5	2 655	-	-	-	-	0.1	19	20.5	3 309	17.0	2 734	45.9	7 391
2- صمود النظم الإنتاجية والإدارة المتكاملة للأراضي														
1-2 الإدارة المتكاملة للأراضي	-	-	-	-	-	-	12.6	1 315	11.4	1 193	9.5	992	25.7	2 681
2-2 الأسمدة العضوية وإدماج النظم الزراعية والحرجية ونظم تربية الحيوانات لتعزيز النظم الإنتاجية بصورة مستدامة	14.3	1 299	-	-	-	-	3.6	327	4.9	443	11.1	1 014	30.1	2 743
المجموع الفرعي	6.6	1 299	-	-	-	-	8.4	1 641	8.4	1 636	10.3	2 006	27.8	5 424
3- إدارة المشروع، والرصد والتقييم، وإدارة المعرفة														
1-3 إدارة المشروع	-	-	39	0.5	14	0.2	1.1	82	-	-	26.5	1 998	71.7	5 401
2-3 الرصد والتقييم وإدارة المعرفة	-	-	57	4.8	21	1.8	-	-	-	-	25.2	297	68.2	802
المجموع الفرعي	-	-	95	1.1	35	0.4	0.9	82	-	-	26.3	2 294	71.2	6 203
المجموع	8.9	3 954	95	0.2	35	0.1	3.9	1 741	11.1	4 945	15.9	7 034	42.9	19 018

الجدول 2
تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف اليورو)

فئة الإنفاق	المستفيدين		قرض الصندوق (مرحلة ما قبل الاستئلال)		منحة الصندوق (مرحلة ما قبل الاستئلال)		الفجوة التمويلية				الإجمالي	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	مرفق البيئة العالمية	في البيئة والمناخ	مرفق البيئة العالمية	الحكومة		
أولا - تكاليف الاستثمار												
1- الأشغال المدنية	1.3	46	-	-	0.8	30	-	-	0.3	11	92.4	3 308
2- المركبات والمعدات	-	-	-	-	71.7	285	-	-	-	-	-	0
3- السلع والخدمات والمدخلات	21.0	3 796	0.3	47	25.0	4 506	1.2	221	15.9	2 868	3.0	538
4- التدريب وحلقات العمل	-	-	-	-	56.0	2 214	8.2	324	1.3	51	-	0
5- الخدمات الاستشارية	-	-	-	-	20.7	819	13.8	546	20.7	819	1.3	51
الدراسات	-	-	3.8	43	41.5	469	1.5	17	-	-	36.4	412
6- المساعدة التقنية	-	-	-	-	66.0	2 362	9.7	346	-	-	-	0
المساعدة التقنية الدولية	-	-	-	-	61.9	4 161	11.2	752	-	-	-	0
المساعدة التقنية القطرية	1.7	112	0.1	5	22.9	1 539	2.3	154	22.9	1 539	-	0
المجموع الفرعي	1.1	112	-	5	63.3	6 523	10.6	1 097	23.4	2 413	-	0
المجموع الفرعي	1.0	112	0.4	48	61.1	6 992	9.7	1 115	22.6	2 586	3.6	412
إجمالي تكاليف الاستثمار	10.6	3 954	0.3	95	37.5	14 026	13.9	5 188	84.4	37 426	11.4	4 257
ثانيا - التكاليف المتكررة												
1- المرتبات والبدلات	-	-	-	-	71.7	3 254	-	-	26.5	1 204	-	0
2- التكاليف التشغيلية	-	-	-	-	72.5	1 738	-	-	26.8	643	-	0
إجمالي التكاليف المتكررة	-	-	-	-	72.0	4 992	-	-	26.6	1 846	-	0
الإجمالي	8.9	3 954	0.2	95	42.9	19 018	11.1	4 945	100.0	44 361	9.6	4 257

الجدول 3

تكاليف البرنامج بحسب المكون (والمكون الفرعي) وسنة المشروع
(بآلاف اليورو)

المكون والمكون الفرعي	2020	2021	2022	2023	2024	2025	الإجمالي
	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ
1- الترويج لتوليفة الهاضمات الحيوية							
1-1 تعزيز الإطار المؤسسي للترويج لأشكال الطاقة المتجددة	118	261	305	261	131	73	1 148
2-1 توسيع نطاق التوليفة التي تتسم بالكفاءة في الحد من انبعاث غازات الدفيئة على مستوى الأسر	278	2 263	4 631	5 267	1 966	554	14 959
المجموع الفرعي	396	2 523	4 936	5 528	2 097	626	16 107
2- صمود النظم الإنتاجية والإدارة المتكاملة للأراضي							
1-2 الإدارة المتكاملة للأراضي	648	2 605	2 634	2 581	1 304	665	10 437
2-2 الأسمدة العضوية وإدماج النظم الزراعية والحرجية ونظم تربية الحيوانات لتعزيز النظم الإنتاجية بصورة مستدامة	277	1 226	2 296	2 467	2 337	505	9 107
المجموع الفرعي	925	3 831	4 930	5 048	3 640	1 170	19 545
3- إدارة المشروع، والرصد والتقييم، وإدارة المعرفة							
1-3 إدارة المشروع	1 492	1 037	1 055	1 107	1 212	1 630	7 533
2-3 الرصد والتقييم وإدارة المعرفة	241	208	158	267	131	172	1 176
المجموع الفرعي	1 733	1 245	1 213	1 374	1 343	1 802	8 709
المجموع	3 054	7 599	11 079	11 950	7 080	3 599	44 361

استراتيجية التمويل/التمويل المشترك للمشروع وخطته

32- ستكون خطة تمويل المشروع على الشكل التالي: (1) تمويل من الصندوق بمبلغ إجمالي قدره 26.18 مليون يورو، أي ما يعادل 30 مليون دولار أمريكي تقريباً (يُخصَّص مبلغ 131 000 يورو منها كأموال استهلاكية)، أي ما يعادل 59.1 في المائة من التكلفة الإجمالية للمشروع؛ (2) تمويل من مرفق البيئة العالمية بمبلغ قيمته 1.74 مليون يورو، أي ما يعادل 2 مليون دولار أمريكي تقريباً، أي حوالي 3.9 في المائة من التكلفة الإجمالية؛ (3) فجوة تمويلية تبلغ 8.23 مليون يورو، أي ما يعادل 9.4 مليون دولار أمريكي تقريباً (تعادل قيمة الفجوة التمويلية الخاصة بالبيئة والمناخ 4.94 مليون يورو، أي 11.1 في المائة من إجمالي التكلفة، علاوة على فجوة تمويلية بمبلغ 3.28 مليون يورو، أي 7.4 في المائة من التكلفة الإجمالية؛ (4) تمويل من المستفيدين بقيمة 3.95 مليون يورو، بما يعادل 4.5 مليون دولار أمريكي تقريباً، أي 8.9 في المائة من إجمالي التمويل؛ (5) تمويل من الحكومة بقيمة 4.26 مليون يورو، بما يعادل 4.9 مليون دولار أمريكي تقريباً، أي 9.6 في المائة من القيمة الإجمالية.

الصرف

33- سيتم إيداع التمويل الذي يقدمه الصندوق، وبقية الجهات المانحة، في حسابات مخصصة (حساب واحد لكل جهة مانحة) بعملة يتم تحديدها في أحد المصارف التجارية في باماكو. وعلى صعيد الوحدات الإقليمية لإدارة المشروع، سيتم فتح حساب فرعي لكل منها بعملة يتم تحديدها لاحقاً.

تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

34- يشير التحليل المالي إلى أن جميع أنشطة المشروع مجدية اقتصادياً، ويتراوح معدل العائد الداخلي بين 21 في المائة (البيستنة) و305 في المائة (المصاييح الشمسية)، أما صافي القيمة الحالية فيتراوح بين 75 دولار أمريكي (المساكن المحسنة) و7 141 دولار أمريكي (هاضم حيوي ثابت بحجم 4 أمتار مكعبة).

35- تؤكد نتائج التحليل الاقتصادي الجدوى الاقتصادية للمشروع، وذلك على الرغم من عدم أخذ كافة فوائده بعين الاعتبار. ووفقاً للسيناريوهات المفترضة، يبلغ صافي القيمة الحالية 15.7 مليار فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية، أي حوالي 28 مليون دولار أمريكي، في حين يبلغ معدل العائد الاقتصادي 21 في المائة.

استراتيجية الخروج والاستدامة

36- سيتم ضمان استدامة المشروع من خلال نهج لنقل المهارات إلى أصحاب المصلحة القطريين وذلك على عدة مستويات:

- على المستوى المؤسسي: عبر قيام المؤسسات المعنية بإعداد منصة على المستوى القطري؛
- على مستوى الاستثمارات: سيتلقى المستفيدون من التكنولوجيات (الهاضمت العضوية، والمعدات الكهروضوئية، والمصاييح الشمسية، إلخ) التدريب على صيانة المعدات، كما سيتم تعزيز الخبرة المحلية فيما يتعلق بخدمات الصيانة التقنية المتخصصة؛

- على المستوى البيئي: تهدف كافة الأنشطة المقترحة في إطار المكون الثاني إلى الترويج للتحويل الزراعي الإيكولوجي نحو تكثيف أنظمة الإنتاج مع الحفاظ في الوقت نفسه على الإمكانيات الإنتاجية والموارد الطبيعية؛
 - على مستوى آليات التدريب، من خلال المشاركة النشطة للمنتجين. وسيضمن الشعور بملكية النتائج عبر عملية تعليمية تشاركية لتكثيف الابتكارات الزراعية المقترحة مع الظروف المحلية على الأصعدة الزراعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. علاوة على ذلك، ستساعد التدخلات على تكوين المجموعات، وتدريب الميسرين من المزارعين، وتعزيز شبكات المزارعين الرواد، الأمر الذي سيسهم في إضفاء الاستدامة على أنشطة المشروع؛
 - على المستوى الاجتماعي، بفضل الاستثمار في رأس المال البشري من خلال بناء القدرات المحلية للمستفيدين (المباشرين وغير المباشرين) ضمن مختلف البنى التي سيتم تأسيسها على الصعيد القروي.
- 37- استراتيجية الخروج. ستستند هذه الاستراتيجية على تعزيز وتنمية الخدمات المتوفرة في مختلف المجالات المواضيعية للمشروع. وسيتم تقديم الدعم للمؤسسات الوطنية لبناء قدرتها على وضع الاستراتيجيات والسياسات، كما ستتلقى المساعدة في صياغة برنامج وطني للهاضمات العضوية.

ثالثا - المخاطر

ألف - مخاطر البرنامج وتدابير التخفيف

- 38- ترتبط المخاطر المحتمل حدوثها بالقدرات المؤسسية على صعيدي التنفيذ والاستدامة. وسيتم التخفيف من هذه المخاطر عبر التنسيق الفعال بين الجهات الفاعلة من خلال:
- الآليات والهيئات التنسيقية: (1) على مستوى إدارة المشروع؛ (2) على مستوى المكون الأول، عبر إعداد منصة تنسيق تجمع مختلف أصحاب المصلحة في قطاع الغاز العضوي؛
 - النهج البرامجي المتبع في إطار مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي، ومشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال، ومشروع التمويل الشمولي في سلاسل القيمة الزراعية في مالي، والذي يضمن التنسيق على صعيد تنفيذ أنشطة الصندوق في مالي؛
 - تيسير وحدة التنسيق الوطنية لتدفق منتظم للاتصالات بما يسهم في تحسين التنسيق وتبادل أفضل الممارسات.
- 39- ويعرض الإطار المتكامل للمخاطر، الوارد في الذيل الثالث، بقية المخاطر وتدابير التخفيف منها.

باء - الفئة البيئية والاجتماعية

- 40- سييسر المشروع الأخذ بممارسات مستدامة وأكثر مراعاة للبيئة. وسيتم تجنب أهم الآثار الاقتصادية والبيئية السلبية ورصدها من خلال: (1) تحديد مخاطر نشوب النزاعات بشكل مسبق وإيجاد حلول لها في إطار

اللجان القروية لحيازة الأراضي؛ (2) إيلاء الأولوية لموارد المياه الجوفية على مستوى الخزانات العميقة مقارنة بالخزانات السطحية، بالإضافة إلى تعزيز النظام الوطني للرصد؛ (3) تحديد المخاطر الصحية المرتبطة بإدارة الفضلات البشرية لأغراض الهاضمات العضوية بشكل مسبق، وتجنبها من خلال حملات توعية مناسبة. وبالتالي، يصنّف المشروع من الفئة "باء".

جيم - تصنيف المخاطر المناخية

41- تقاوم آثار تغيّر المناخ في منطقة التدخل من ضعف المجتمعات المحلية في مواجهة موجات الجفاف، والفيضانات، وحرائق الأدغال. ويهدف النهج الذي يتبعه المشروع إلى الحد من ضعف المجموعات المستهدفة في مواجهة المخاطر المناخية من خلال التركيز على: (1) الممارسات التكيفية الزراعية الرعوية؛ (2) التكثيف المستدام للإنتاج الزراعي الرعوي؛ (3) تحسين قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود من خلال إعادة إحيائها وإدارتها بصورة مستدامة؛ (4) الوصول إلى المياه الجوفية لاستخدامها في أنشطة البستنة المستقلة عن الظروف المناخية. وسيسمح إنتاج الطاقة الحيوية بالتخفيف من آثار تغيّر المناخ (موارد الطاقة التي تتسم بمستويات منخفضة من انبعاث الكربون، التخفيف من الضغط على موارد الغابات، إعادة تأهيل التربة المتدهورة، تحسين تثبيت الكربون في التربة). وتصنّف فئة المخاطر المناخية على أنها مرتفعة.

دال - القدرة على تحمل الديون

42- وفقاً لصندوق النقد الدولي، لا تزال قدرة مالي على تحمل الديون معتدلة، ولكن يتعين مراقبتها عن كثب. ويشير التحليل المحدّث لقدرة مالي على تحمل الديون إلى وجود خطر معتدل للإفراط في المديونية. وفي عام 2017، تم اختتام عدد من برامج الدعم التي نفذها المانحون الرئيسيون في البلاد على مدى عدة سنوات. وقد قلص هؤلاء المانحون دعمهم للميزانية في عام 2018، ولكن من المتوقع أن يعاودوا رفعه بصورة تدريجية اعتباراً من عام 2019.

43- على الرغم من ذلك، يشكّل العجز التمويلي المتوقع على الأجل القصير عبئاً إضافياً معتدلاً على قدرة مالي على تحمل الديون. وتعبّر الزيادة الكبيرة عامي 2016 و2017 في الدين العام الداخلي للبلاد عن استراتيجية حكومة مالي في اللجوء إلى التمويل الداخلي للتعويض عن تراجع صروفات القروض والمنح الخارجية.

رابعاً - التنفيذ

ألف - الإطار التنظيمي

إدارة المشروع وتنسيقه

44- سيستند التنفيذ الذي سيتم وفقاً لنهج "التعاقد الخارجي" على شراكات مع موفري خدمات مؤهلين على المستوى القطري، وخصوصاً المنظمات الدولية غير الحكومية مثل "مهندسون زراعيون وأطباء بيطريون بلا

حدود"، ومنظمة التنمية الهولندية، والتي أثبتت ميزتها النسبية في إطار مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي.

45- ويوجه الصندوق تطور حافظته في مالي نحو إدارة برامجية بهدف تحسين كفاءة المخصصات، وأداء المشروعات وأثرها. وستركز إدارة المشروعات في مقر موحد. وتتعلق الوظائف الدائمة ذات الصلة بهندسة المشروع بالمراجعة الداخلية، والتوريد، ورصد وتقييم البرنامج القطري، والتمايز بين الجنسين، وإدارة المعرفة والاتصالات.

46- ستتولى وزارة الزراعة الإشراف على المشروع، كما سيتم إنشاء اللجنة التوجيهية للمشروع بقرار وزاري.

47- وسيتم إنشاء وحدة تنسيق وطنية بوجوب مرسوم وزاري. وستضطلع هذه الوحدة بإدارة موارد المشروع وتنسيق أنشطته. وسيتم تكوين وحدات تنسيق إقليمية لأغراض رصد تنفيذ الأنشطة في الميدان.

48- وستتأسس وزارة الزراعة، أو من يمثلها، اللجنة التوجيهية للمشروع، فيما ستقوم وحدة التنسيق الوطنية بدور أمانة المشروع. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تشكيل لجنة تقنية (على المستويين القطري والإقليمي) للتعامل مع المسائل التشغيلية ودعم اللجنة التوجيهية في أداء مهامها.

الإدارة المالية، والتوريد والتسيير

49- ستتمتع وحدة التنسيق الوطنية بالاستقلالية الإدارية والمالية. وستتألف وحدة الخدمات الإدارية والمالية من مسؤول اختصاصي في هذا المجال، ومحاسب محلي، ومدير إداري ومالي لكل إقليم.

50- ستتم إدارة أموال المشروع وفقاً للإجراءات السارية في مالي وفي الصندوق في مجال الإدارة المالية والإدارية للبرامج. وسترد الإجراءات المذكورة بالتفصيل في الرسالة الموجهة إلى المقترض، وفي دليل الإدارة المالية والإدارية للبرنامج القطري. وبالنسبة للنظام المحاسبي في المشروع، سيتم استخدام النظام المعدل لغرب أفريقيا للحسابات الذي يمثل للمعايير الدولية، كما ستتم الاستعانة ببرمجيات متخصصة.

51- **التوريد.** سيتبع التوريد الإجراءات الجديدة المتبعة في مالي والمقبولة بالمقارنة مع الإجراءات ذات الصلة في الصندوق. وسيتم إعداد خطة توريد سنوية استناداً إلى خطة العمل والميزانية السنوية.

52- **التسيير.** سيتم تحديد طائفة من التدابير لضمان التخفيف من مخاطر سوء التسيير، ولنشر ثقافة الشفافية على كافة المستويات، كما هو الحال في جميع المشروعات الجاري تنفيذها حالياً في حافظة الصندوق. ولهذه الغاية، ستعد وحدة التنسيق الوطنية نظام رصد للطرف الثالث يسمح للمستفيدين بالتعبير عن آرائهم بصورة منتظمة.

باء- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم، وإدارة المعرفة والاتصالات

53- سيضع المشروع نظاماً للرصد والتقييم يتوافق مع نهج البرنامج القطري الذي يقتضي تقاسم الرصد والتقييم وإعداد نظام يلبي الحاجة إلى المعلومات لرصد السياسات القطاعية، ويوفر المدخلات اللازمة لنظام إدارة النتائج التشغيلية.

- 54- ستغطي خطة العمل والميزانية السنوية الجوانب المتعلقة بالتخطيط. وسيتم التخطيط بصورة تشاركية على مستوى الأقاليم، وسيتم بعدئذ توحيدها على المستوى القطري.
- 55- **الرصد والتقييم.** يهدف نظام الرصد والتقييم في المشروع إلى تلبية حاجة الجهات الفاعلة إلى المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز للأغراض التوجيهية. وسيستند هذا النظام إلى الإرشادات والتوجيهات الواردة في دليل إجراءات الرصد والتقييم.
- 56- **ستنترابط إدارة المعرفة** بأنشطة الرصد والتقييم الأولية وتكملها، فيما ستترافق مع أنشطة الاتصالات في نهاية المطاف. وستركز هذه الإدارة على ما يلي: (1) تحديد المعرفة، وتوثيقها، ونشرها، وإجراء المسوحات الخاصة بها؛ (2) إقامة الشبكات التي تجمع الجهات الفاعلة، والممارسين، وأصحاب المعرفة، وغيرهم من أصحاب المصلحة.
- 57- **خطة الاتصالات.** تعتبر الشفافية والإبلاغ عن النتائج المتحققة واستخدام الموارد، بالإضافة إلى مشاركة المستفيدين، من الركائز الأساسية لنهج الإدارة المستندة إلى النتائج.
- الابتكار وتوسيع النطاق**
- 58- كما تم ذكره سابقاً، يقوم المشروع بأكمله على مفهوم ابتكاري. وسيتابع المشروع الاستعانة بالنهج المتبع في مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في مالي، والمتمثل في الجمع بين توسيع نطاق النجاحات القائمة واختبار الابتكارات في سياق السعي المتواصل لإضفاء التحسينات على التدخل.
- 59- وعلى صعيد الترويج لموارد الطاقة المتجددة، سيببكر المشروع عبر الترويج للاستفادة من مصادر الطاقة الحيوية المستخدمة لأغراض الطهي في مجال الإنتاج الزراعي والتجهيز.

جيم - خطط التنفيذ

جاهزية التنفيذ وخطط الاستهلال

- 60- سيتم تسريع مرحلة استهلال المشروع وما يسبقها من خلال آلية البرنامج القطري المطبقة حالياً في مالي، والتي ستسمح لفرق المشروعات الجارية بتقديم الدعم للمشروع. ولهذه الغاية، تم إنشاء صندوق لدعم الاستهلال بقيمة 131 000 يورو، أي ما يعادل 150 000 دولار أمريكي تقريباً. وسيتم استخدام هذا الصندوق في تمويل عملية مسح خط الأساس وإعداد خطة استهداف تتضمن أطر زمنية مفصلة حسب المنطقة والنشاط بهدف تحسين الاستهداف الجغرافي.

خطط الإشراف واستعراض منتصف المدة والإنجاز

- 61- سينظم الصندوق بعثتي الرصد والإشراف بصورة مشتركة مع السلطات الوطنية. وسيجري الصندوق استعراض منتصف المدة بالتشارك مع الحكومة في نهاية العام الثالث من عمر المشروع. ولدى إتمام المشروع، سيتم تنظيم بعثة الإنجاز بالترافق مع ورشة عمل إنجاز المشروع لجميع أصحاب المصلحة.

خامسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 62- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية مالي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وسترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها في الذيل الأول.
- 63- وجمهورية مالي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 64- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

سادسا - التوصية

- 65- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مالي قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته تسعة عشر مليوناً ومائة وثلاثة عشر ألف يورو (19 113 000 يورو، أي ما يعادل 21 900 000 دولار أمريكي تقريباً)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.
- قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مالي منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون تعادل قيمتها سبعة ملايين وتسعة وستون ألف يورو (7 069 000 يورو، أي ما يعادل 8 100 000 دولار أمريكي تقريباً)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Accord de financement négocié

PRET NO. [numéro]
DON CSD NO. [numéro]

ACCORD DE FINANCEMENT

*Projet Multi-Energies pour la Résilience et
la gestion Intégrée des Terroirs (MERIT)*

Entre la

REPUBLIQUE DU MALI

Et le

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Signé à Rome, Italie, et Bamako, Mali

ACCORD DE FINANCEMENT

Prêt No: _____
Don CSD No: _____

Nom du Projet: Projet Multi-Energies pour la Résilience et la gestion Intégrée des Terroirs (MERIT) ("le Projet")

La République du Mali ("l'Emprunteur/Bénéficiaire")

Et

Le Fonds international de développement agricole (le "Fonds" ou le "FIDA")

(désignés individuellement par une "Partie" et collectivement par les "Parties")

ATTENDU QUE l'Emprunteur/Bénéficiaire a sollicité du Fonds un prêt et un don pour le financement du Projet MERIT;

Considérant que le Fonds a accepté de financer le Projet

Par conséquent, les Parties conviennent de ce qui suit :

Section A

1. Le présent accord ("l'Accord") comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Projet et les dispositions relatives à l'exécution (Annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (Annexe 2) et les clauses particulières (Annexe 3).
2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009, telles qu'amendées en décembre 2018 et toutes éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.
3. Le Fonds accorde à l'Emprunteur/Bénéficiaire un prêt et un don (le "financement"), que l'Emprunteur/Bénéficiaire utilise aux fins de l'exécution du Projet conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent Accord.

Section B

1. Le montant du prêt est de dix-neuf millions cent mille Euros (19 100 000 Euros).
2. Le montant du don au titre du cadre de la soutenabilité de la dette est de sept millions cent mille Euros (7 100 000 Euros).
3. L'emprunt est consenti à des conditions particulièrement favorables sans intérêt, mais avec une commission de service fixe de trois quarts de point (0,75%), payable semestriellement au titre du service du prêt. L'emprunt aura une échéance de quarante (40) ans, y compris un différé

d'amortissement de dix (10) ans à compter de sa date d'approbation par le Conseil d'Administration du Fonds.

4. Le principal de l'emprunt sera remboursé à raison de quatre pour cent et demi (4,5%) du principal total par an pour les années onze (11) à trente (30) et un pour cent (1%) du principal total par an pour les années trente et un (31) à quarante (40).
5. La monnaie de paiement au titre du service du prêt et don CSD est l'Euro.
6. L'exercice financier débute le 1^{er} janvier et clôture le 31 décembre.
7. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service du prêt sont exigibles le 15 mai et le 15 novembre.
8. Un compte désigné est ouvert par l'Emprunteur/Bénéficiaire auprès d'un établissement bancaire de bonne réputation pour l'utilisation exclusive du Projet. En outre, le Projet tiendra un compte d'opérations en francs CFA pour chaque unité régionale auprès d'une banque commerciale. L'Emprunteur/Bénéficiaire doit informer le Fonds des personnes autorisées à exploiter le compte désigné et les sous-comptes régionaux.
9. L'Emprunteur/Bénéficiaire fournira des fonds de contrepartie aux fins du Projet d'un montant de quatre millions deux cent cinquante-sept mille Euros (4 257 000 Euros), étalé sur la durée du Projet comme suit :

Année	Montant en Euro	Montant en CFA	Taux
Année1	468 270	307 164 984	11%
Année2	681 120	446 785 432	16%
Année3	936 540	614 329 969	22%
Année4	1 191 960	781 874 506	28%
Année5	723 690	474 709 521	17%
Année6	255 420	167 544 537	6%
Total	4 257 000	2 792 408 949	100%

Section C

1. L'agent principal du Projet est le Ministère en charge de l'Agriculture en tant que tutelle administrative et technique.
2. L'Emprunteur/Bénéficiaire reconnaît que, dans le cadre de la politique de restructuration du FIDA, il est impératif que le présent Accord entre en vigueur dans les 18 mois suivant son approbation par le Conseil d'Administration.
3. L'Emprunteur/Bénéficiaire reconnaît que, conformément à la politique de restructuration du FIDA, il est impératif que le premier décaissement prévu par le présent Accord ait lieu dans les 18 mois suivant la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

4. Un examen à mi-parcours sera effectué conformément aux dispositions des alinéas 8.03 (b) et (c) des Conditions générales. Toutefois, les Parties peuvent convenir d'une date différente pour l'examen à mi-parcours de la mise en œuvre du Projet.

5. La date d'achèvement du Projet est fixée au sixième (6ème) anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent Accord ou toute autre date désignée par le Fonds par notification à l'Emprunteur/Bénéficiaire et la date de clôture du financement sera fixée conformément aux Conditions générales. L'Accord entre en vigueur à la date de réception par le Fonds des Instruments de ratification.

Section D

1. Le Fonds administrera le prêt et le don et supervisera le Projet, et l'Emprunteur/Bénéficiaire mettra en œuvre et assurera sa propre administration et supervision du prêt, du don et du Projet.

Section E

1. Les éléments décrits à l'Annexe 3 sont désignés comme motifs supplémentaires de suspension du présent Accord.

2. Les éléments suivants constituent des conditions additionnelles préalables aux retraits:

- a) la non objection du FIDA à l'égard du Manuel de mise en œuvre du Projet;
- b) le personnel clé du Projet a été recruté conformément à la section II.10 de l'Annexe 1 du présent Accord, notamment: le (la) coordonnateur (trice) national (e), l'expert (e) technique national (e) en biogaz, l'expert (e) technique national (e) en agroécologie, l'expert (e) en ingénierie sociale, inclusion sociale, genre et renforcement des capacités, le (la) Responsable Administratif (ve) et Financier (ère) (RAF) et le (la) Responsable Suivi Evaluation (RSE);
- c) le présent Accord est ratifié par l'Emprunteur/Bénéficiaire.

3. Toutes les communications ayant trait au présent Accord doivent être adressées aux représentants dont les titres et adresses figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur/Bénéficiaire

Ministre de l'Economie et des Finances de la République du Mali
Ministère de l'Economie et des Finances
Hamdallaye ACI 2000
BP 234
Bamako, Mali
Tel: (+223) 20 22 5858 / 20 22 58 06
Fax: (+223) 20 22 19 14 / 20 22 16 54

Pour le Fonds:

Le Président
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono 44
00142 Rome, Italie

Le présent Accord a été établi en langue française en deux (2) exemplaires originaux, un (1) pour le Fonds et un (1) pour l'Emprunteur/Bénéficiaire.

REPUBLIQUE DU MALI

Dr Boubou Cisse
Ministre de l'Economie et des Finances

Date : _____

FONDS INTERNATIONAL
DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Gilbert F. Houngbo
Président

Date : _____

Annexe 1

Description du Projet et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Projet

1. *Population cible.* Le Projet bénéficiera à plus de 42 000 ménages, soit environ 420 000 bénéficiaires dans sa zone d'intervention, dont au moins 50% de femmes et 30% de jeunes.

2. *Zone d'intervention du Projet.* La zone d'intervention de PAPAM/ASAP est située dans 6 cercles dans le sud des Régions de Kayes et de Sikasso. Le Projet MERIT élargira son intervention au sein des régions de Kayes et Sikasso et dans les régions de Koulikoro et Ségou, en se concentrant sur les zones soudanienne et soudano-guinéenne. La zone d'intervention de MERIT recoupe les zones d'intervention de FIER et INCLUSIF, avec lesquels des synergies dans la mise en œuvre seront recherchées.

3. *Finalité.* La finalité du Projet est de contribuer à l'amélioration de la sécurité alimentaire et nutritionnelle, à la réduction de la pauvreté et à la résilience, y compris la résilience climatique, des ruraux pauvres dans le sud du Mali.

4. *Objectifs.* L'objectif du Projet est l'amélioration durable de l'accès à des énergies renouvelables et de la productivité des sols. MERIT renforcera la résilience des écosystèmes face au climat par la promotion de sources d'énergie à faible émission.

5. *Composantes.* Le Projet comprendra deux composantes :

5.1. *Composante 1. Promotion du nexus biodigesteur.* La composante 1 est divisée en deux sous composantes.

5.1.1. *Sous-composante 1.1. Renforcement du cadre institutionnel pour la promotion des énergies renouvelables.* Le Projet promouvra un dialogue politique inclusif sur la question des énergies renouvelables et du biogaz en particulier, en appuyant la mise en place d'une plateforme multi-acteurs regroupant les parties prenantes publiques et privées. La réalisation d'études stratégiques et la mise en place de mécanismes de suivi permettra d'alimenter la plateforme avec des éléments concrets pour informer le dialogue politique. Le Projet renforcera les capacités des institutions nationales en charge du secteur des énergies renouvelables afin de les aider à remplir leur mandat. MERIT apportera un appui technique, scientifique et financier aux processus de formulation de politiques, stratégies et normes relatives aux biogaz, avec pour but final la formulation du programme national de promotion du biodigesteur. Enfin, il appuiera la mise en œuvre des réformes institutionnelles notamment celles visant à une meilleure concertation des acteurs.

5.1.2. *Sous-composante 1.2. Diffusion du nexus économe en Gaz à Effet de Serre (GES) à l'échelle des ménages.* Cette sous-composante appuiera la mise à l'échelle des technologies d'énergies renouvelables testées et validées dans le cadre du projet PAPAM/ASAP et comprendra quatre sous-activités principales : i) information, sensibilisation et promotion des énergies renouvelables; ii) diffusion de 5 000 biodigesteurs, 3 000 kits photovoltaïques et 50 000 foyers améliorés et lampes solaires ; iii) renforcement des capacités locales ; et iv) recherche et développement pour tester de nouvelles technologies. Afin de promouvoir toutes les activités liées aux énergies renouvelables relevant de la sous-composante, la chaîne d'approvisionnement, la distribution, la commercialisation, le financement et les services après-vente seront renforcés. Le Projet appuiera ainsi la formation des artisans spécialisés (maçons, menuisiers métalliques, électriciens, etc.) de façon à assurer la qualité de la construction et du service après-vente (pour les biodigesteurs en particulier). Les visites entre paysans seront encouragées afin de sensibiliser les communautés aux avantages du biogaz et d'autres énergies renouvelables. La diffusion des foyers améliorés et lampes solaires se fera à travers la mise en place de fonds rotatifs au niveau de chaque village, jetant les bases pour la durabilité de la diffusion de ces technologies.

5.2. Composante 2. Résilience des systèmes de production et gestion intégrée des terroirs. La composante 2 est divisée en deux sous composantes.

5.2.1. Sous-composante 2.1. Gestion intégrée des terroirs. MERIT mettra à l'échelle l'approche du PAPAM/ASAP d'appui aux communes pour l'élaboration et la mise en œuvre des plans d'adaptation communaux (PCA) conformément au cadre de la politique agricole nationale. L'élaboration de 150 PCA est prévue et se fera selon une approche participative et ascendante de diagnostic et planification allant du village à la commune afin de prendre en compte les spécificités locales et d'assurer une meilleure appropriation des interventions. Les activités du PCA seront identifiées et exécutées selon une approche terroirs d'adaptation au changement climatique, et MERIT appuiera la mise en œuvre des activités prioritaires, telles que i) l'accès à l'eau souterraine pour l'usage maraîcher (système de forage et de pompage solaire) ; ii) la gestion durable des terres et des eaux par des pratiques de conservation des eaux et des sols sur 2 500 ha (définies et exécutées selon les spécificités de chaque zone) et d'agroforesterie (restauration de 3 720 ha de parcs agroforestiers). Les communautés seront appuyées dans l'élaboration de règles de gestion des ressources naturelles sous forme de conventions locales impliquant tous les usagers, et la mise en œuvre valorisera au mieux la main d'œuvre et les compétences locales (travaux à Haute Intensité de Main d'œuvre – HIMO en synergie avec le Programme Alimentaire Mondial – PAM). La sécurisation foncière sera un aspect fondamental du Projet et MERIT appuiera les initiatives pour un meilleur accès à la terre et pour la réduction des conflits liés aux ressources naturelles par la mise en place ou le renforcement de 600 commissions foncières au niveau villageois (COFO-V).

5.2.2 Sous-composante 2.2. Biofertilisants et intégration agriculture/élevage/foresterie pour une intensification durable des systèmes de production. Cette sous-composante sera mise en œuvre selon une approche de test et diffusion d'innovations, couplée à un mécanisme de formation pour une diffusion à large échelle à travers : (i) Recherche-action et démonstrations, incluant la construction de 250 parcs améliorés afin d'améliorer les durées et conditions de parage des animaux ; le développement de référentiels techniques et la mise en place de parcelles de démonstration sur l'utilisation du biodigestat et le compostage (92 parcelles test avec l'Institut d'Economie Rurale – IER) et 420 parcelles de démonstration ; et la mise en place de 150 essais agroforestiers in-situ ; (ii) Vulgarisation et formation, avec la mise en place d'un champ-école paysan mixte (agroécologie et production fourragère) selon l'approche de gestion intégrée des productions et des déprédateurs développée par la FAO (GIPD) dans chacun des 1 250 villages d'intervention et l'appui à la mise en place de systèmes intégrés de maraîchage valorisant le biodigestat et d'autres formes de fumure organique au niveau des 150 nouveaux Petits Périmètres Maraîchers – PPM (sous-composante 2.1), et de 250 PPM existants et nécessitant un meilleur accompagnement ; (iii) Diffusion à large échelle, avec l'appui à l'installation de près de 2 500 parcs améliorés (contrepartie de 50% en nature attendue) et la professionnalisation de 42 producteurs de semences fourragères ; et l'appui à l'émergence d'un réseau de paysans relais ciblés parmi les facilitateurs et les apprenants des CEP.

II. Dispositions relatives à l'exécution

6. *Organisation et gestion du Projet.* Le Ministère en charge de l'Agriculture sera le ministère de tutelle technique et administrative du MERIT.

7. *Unité de coordination du Projet (UCP).* La coordination sera confiée à l'Unité de coordination nationale (UCN) du MERIT.

7.1 *Composition.*

L'UCN sera composée au niveau national de: (i) un (e) coordinateur (trice) national (e), qui assurera la coordination générale du Projet, et la direction de l'UCN ; (ii) un (e) expert (e) technique national (e) expert (e) en biogaz (responsable de la sous-composante 1.2) ; (iii) un (e) expert (e) technique national (e) expert(e) en agroécologie

(responsable des sous-composantes 2.1 et 2.2) ; (iv) un (e) expert (e) en ingénierie sociale, inclusion sociale, genre et renforcement des capacités ; (v) un (e) Responsable Administratif (ve) et Financier (RAF) Projet ; (vi) un (e) Responsable Suivi Evaluation (RSE) ; (vii) un (e) assistant (e) Suivi Evaluation ; (viii) un (e) Assistant (e) Administratif (ve). L'UCN sera composée au niveau des quatre antennes régionales: (i) un (e) assistant (e) technique régional (e) et (ii) un (e) assistant(e) suivi-évaluation régional.

7.2 Responsabilités.

L'UCN sera responsable de la gestion des ressources, la coordination des activités et le suivi des opérateurs et prestataires de services à travers des dispositifs de pilotage qui seront mis en place. Des coordinations régionales seront mises en place pour le suivi de la mise en œuvre des activités sur le terrain. Afin de se conformer à l'approche programme promue par le FIDA, un certain nombre de fonctions de l'UCN et des coordinations régionales seront mutualisées avec les autres projets FIDA.

8. *Mise en œuvre du Projet et partenariats.* La mise en œuvre s'effectuera selon une approche de « faire faire » reposant sur des partenariats avec des prestataires qualifiés présents au niveau national, et en particulier les ONG internationales Agronomes et Vétérinaires Sans Frontières (AVSF) et l'Organisation Néerlandaise de Développement (SNV) et les prestataires locaux, qui ont démontré leur avantage comparatif dans le cadre du PAPAM/ASAP. La mise en œuvre du Projet se fera par ailleurs en étroite collaboration avec l'ensemble des acteurs institutionnels pertinents au regard des thématiques abordées : la Direction Nationale de l'Agriculture (DNA) ; la Direction Nationale des Productions et des Industries Animales (DNPIA) du Ministère de l'Élevage ; les agences liées au Ministère de l'Énergie (AMADER, ANADEB, AER) ; l'Agence de l'Environnement et du Développement Durable (AEDD), l'Institut d'Économie Rurale (IER), la Direction Nationale du Génie Rural (DNGR), la Direction Nationale de l'Assainissement, du Contrôle des Pollutions et des Nuisances (DNACPN) .9. *Système de Suivi Evaluation (SSE).* Le SSE du Projet MERIT vise à satisfaire les besoins en informations des parties prenantes sur les progrès réalisés en vue d'assurer son pilotage. Il reposera sur les orientations et directives du manuel des procédures de suivi-évaluation. Les activités de suivi-évaluation seront articulées autour du suivi continu de l'avancement des activités et la mesure des résultats atteints à différents niveaux de la chaîne des résultats. Le SSE prévu s'appuiera ainsi sur quatre principaux piliers à savoir (i) les acteurs parties prenantes du SSE ; (ii) le cadre logique et les PTBA qui définissent les centres d'intérêt de la mise en œuvre du Projet; (iii); les procédures, outils et mécanismes de SSE qui seront largement décrits dans le manuel de suivi-évaluation (qui sera développé au démarrage du Projet) et (iv) les données et la plateforme informatique de SSE qui permettent de modéliser le Système de Suivi-Evaluation.

10. *Recrutement:* Le recrutement du personnel du Projet se fera par voie d'appel à candidature publié dans la presse nationale selon les procédures de l'Emprunteur/Bénéficiaire sur la base des contrats à durée déterminée renouvelables annuellement en fonction des résultats de l'évaluation de la performance. Le recrutement du personnel du Projet et le cas échéant la décision de mettre fin aux contrats seront soumis à l'Avis de Non Objection préalable du FIDA.

11. *Egalité:* Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse, lors du recrutement du personnel du Projet, ne sera pas admissible. Cependant, l'Emprunteur/Bénéficiaire s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures féminines, notamment aux emplois de cadres à pourvoir dans le cadre du Projet.

12. *Manuel de mise en œuvre de Projet.* Les procédures de gestion administrative et financière seront détaillées dans la lettre à l'Emprunteur/Bénéficiaire et dans le manuel de gestion administrative et financière du Programme-pays. Le système de suivi évaluation et la planification sont présentés dans le manuel d'opérations.

Annexe 2

Tableau d'affectation des fonds

1. *Affectation du produit du prêt.* a) Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du prêt ainsi que le montant du don affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégories	Montant alloué au titre du prêt FIDA (exprimé en EUR)	Montant alloué au titre du Don FIDA (exprimé en EUR)	Pourcentage des dépenses autorisées à financer
I. Biens & Services & Intrants	4 350 000	1 620 000	100% TTC
II. Formations et ateliers	2 450 000	910 000	100% TTC
III. Assistance Technique Internationale	2 140 000	800 000	100% TTC
IV. Assistance Technique Nationale	3 750 000	1 400 000	100% TTC
V. Coûts de fonctionnement	4 500 000	1 660 000	100%
VI. Non alloué	1 910 000	710 000	
Total	19 100 000	7 100 000	

b) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:

- i) Les dépenses relatives à la catégorie I - Biens & Services & Intrants, incluent également les dépenses liées aux Travaux, Véhicules & Equipements.
- ii) Les dépenses relatives à la catégorie II - Formations et ateliers, incluent également les dépenses liées aux Etudes.
- iii) Les dépenses relatives à la catégorie V - Coûts de fonctionnement, incluent également les dépenses liées aux Salaires et Indemnités.

2. Modalités de décaissement

Frais de démarrage. Les retraits relatifs aux dépenses de démarrage (dans les catégories suivantes : I, II, et IV) engagés avant la satisfaction des Conditions Préalables au retrait ne doivent pas dépasser un montant total de cent trente et un mille Euros (131 000 Euros). Les activités à financer au titre des coûts de démarrage nécessiteront l'avis de non objection du FIDA pour être considérées comme autorisées.

3. Arrangements en matière de passation des marchés

L'acquisition de biens, travaux et services financés par l'Accord sera régie par le Code et les procédures en vigueur en République du Mali dans la mesure où ils sont conformes aux Directives pour la passation des marchés relatifs aux projets du FIDA. Un plan de passation de marchés basé sur le PTBA sera élaboré chaque année. Ce plan spécifiera, entre autres, les méthodes de passation, les coûts estimatifs, l'échéancier.

Annexe 3

Clauses particulières

Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxvii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l'Emprunteur/Bénéficiaire de solliciter des retraits du compte du prêt du Fonds si l'Emprunteur/Bénéficiaire n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Projet:

1. Dans les six mois suivant l'entrée en vigueur de l'accord de financement, le Projet achètera et installera un logiciel de comptabilité personnalisé, conformément aux pratiques en vigueur dans les projets financés par le FIDA, afin de satisfaire aux normes comptables internationales et aux exigences du FIDA.

2. Dans les six (6) mois suivant la date d'entrée en vigueur de l'Accord de financement, le Projet conclura un protocole d'accord avec les partenaires de mise en œuvre qui structurera la collaboration, définira les rôles, les responsabilités et les devoirs en matière de mise en œuvre et de gestion financière, comptable et de rapportage.

3. *Planification, suivi et évaluation.* L'Emprunteur/Bénéficiaire veillera à ce que (i) un système de Planification, de Suivi et d'Evaluation (PS) soit mis en place dans les douze (12) mois à compter de la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

4. *Populations autochtones (PA).* L'Emprunteur/Bénéficiaire veillera à ce que les préoccupations des PA soient dûment prises en compte dans la mise en œuvre du Projet et, à cette fin, veillera à ce que:

(a) le Projet est exécuté conformément aux dispositions applicables de la législation nationale de propriété intellectuelle applicable;

b) les populations autochtones sont représentées de manière adéquate et équitable dans toute la planification locale des activités du Projet;

c) les droits des populations autochtones sont dûment respectés;

d) les communautés autochtones participent au dialogue politique et à la gouvernance locale;

e) les termes des Déclarations, Pactes et/ou Conventions ratifiés par l'Emprunteur/Bénéficiaire à ce sujet sont respectés⁷;

f) le Projet ne comportera pas d'empiètement sur les territoires traditionnels utilisés ou occupés par les communautés autochtones.

5. *Sécurité du régime foncier.* L'Emprunteur/Bénéficiaire veillera à ce que les procédures d'acquisition des terres soient déjà achevées et que les processus de compensation soient conformes aux meilleures pratiques internationales et aux principes du consentement libre, préalable et éclairé.

6. *Conformité aux procédures d'évaluation sociale environnementale et climatique (SECAP).* L'Emprunteur/Bénéficiaire veillera à ce que le Projet soit mis en œuvre conformément au SECAP du FIDA.

7. *Environnement et garanties sociales.* L'Emprunteur/Bénéficiaire veille à ce que: a) toutes les activités du Projet soient mises en œuvre dans le strict respect des lois/réglementations pertinentes de l'Emprunteur/Bénéficiaire; b) toutes les activités du Projet tiennent particulièrement compte de la participation et des pratiques des

⁷ Voir BIT 169, 1989, une fois ratifié.

populations de minorités ethniques, conformément à la Politique du FIDA sur les peuples autochtones (2009), selon le cas; c) les propositions de travaux de génie civil incluent la confirmation qu'aucune acquisition ou réinstallation involontaire de terres n'est requise dans le cadre du Projet . En cas d'acquisition imprévue de terres ou de réinstallation involontaire dans le cadre du Projet, l'Emprunteur/Bénéficiaire doit immédiatement informer le Fonds et préparer les documents de planification nécessaires; d) les hommes et les femmes reçoivent une rémunération égale pour un travail de valeur égale au titre du Projet; e) le recours au travail des enfants n'est pas prévu dans le Projet.

8. Mesures anticorruption. L'Emprunteur/Bénéficiaire doit se conformer à la politique du FIDA en matière de prévention de la fraude et de la corruption dans le cadre de ses activités et opérations. Dans les six (6) mois suivant l'entrée en vigueur de l'Accord de financement, le Projet organisera une formation pour toute l'équipe du Projet sur la politique du FIDA en matière de prévention de la fraude et de la corruption et enverra la preuve de la formation au Responsable des Finances pour le Mali auprès du FIDA.

9. Utilisation des véhicules du Projet et autres équipements. L'Emprunteur/Bénéficiaire doit s'assurer que:

- a) tous les véhicules et autres équipements achetés dans le cadre du Projet sont affectés à l'UCN, aux antennes régionales et aux autres agents d'exécution pour la mise en œuvre du MERIT;
- b) les types de véhicules et autres équipements achetés dans le cadre du Projet sont adaptés aux besoins du Projet; et
- c) tous les véhicules et autres équipements transférés ou achetés dans le cadre du Projet sont exclusivement destinés à une utilisation pour le Projet.

Cadre logique

Synthèse/Résultats	Indicateurs ^{8&9}				Moyens de vérification			Risques
	Noms	Références	Mi-parcours	Fin	Sources	Fréquences	Respons.	
Portée								
	1. Nombre de personnes recevant des services promus ou soutenus par le projet	0	85 000	180 000 (50% femmes, 30% jeunes)	SSE/ base de données	Au fur et à mesure	UCN	<ul style="list-style-type: none"> • Instabilité socio-économique du pays
	2.a Nombre correspondant de ménages touchés	0	20 000	42 000				
	2.b Estimation du nombre total correspondant de membres des ménages	0	200 000	420 000 (50% femmes, 30% jeunes)				
Objectif général								
Contribuer à l'amélioration de la sécurité alimentaire et nutritionnelle, à la réduction de la pauvreté et à la résilience, y compris la résilience climatique, des ruraux pauvres dans le sud du Mali	3. Pourcentage des ménages ayant connu une amélioration de la sécurité alimentaire et nutritionnelle dans les villages ciblés	0	50%	75%	Evaluation d'impact (MPAT)	Année 1 et 6	Gouvernement & FIDA	<ul style="list-style-type: none"> • Instabilité socio-économique du pays
Objectif de développement du Projet								
Amélioration durable de l'accès à des énergies renouvelables et de la productivité des sols	4. Nombre de tonnes d'émissions de gaz à effet de serre (CO2) évitées ou de carbone fixé (3.2.1)	0	620 548	1 537 809 ¹⁰	Rapports des opérateurs et SSE du Projet Evaluation Ex-ACT	Annuelle	UCN et opérateurs	<ul style="list-style-type: none"> • Retards à la mise en œuvre • Dissémination lente de la technologie
Composante 1. Promotion du couplage biodigester/kit photovoltaïque								
Effet 1: Les ruraux ont accès à des énergies propres et renouvelables	5. Nombre de ménages déclarant une diminution significative du temps consacré à la collecte de combustible (3.2.3)	0	7 000	12 500	Enquête d'effets	Annuelle à partir de la 3 ^{ème} année	UCN et Opérateurs	<ul style="list-style-type: none"> • Disponibilité d'animaux stabulés et déjections animales insuffisantes ; • Retard dans l'approbation de la stratégie nationale • Difficultés d'adoption des technologies en raison de spécificités culturelles
Produit 1.1: Un mécanisme et un cadre de coordination et de concertation national (intersectoriel, public/privé) sur le biogaz est mis en place	6. Un cadre de concertation réunissant les différentes institutions publiques et les représentants du secteur privé en charge de la question du biogaz, est opérationnel (Politique 2)	0	1	1	Rapport d'activités projet	Annuel	Gouvernement	
Produit 1.2: Des politiques, stratégies et programmes nationaux qui œuvrent en faveur de promotion du biogaz	7. Nombre de politiques, stratégies, programmes, législations et normes (désagrégé par type de produit) produits avec l'appui du projet et	0	1 politique / 3 stratégies / 1 réglementation	2 politiques / 5 stratégies / 2 réglementations	Rapport d'activités projet	Annuel	Gouvernement	

⁸ Désagrégés par genre et âge (hommes, femmes et jeunes de 15-40 ans) autant que possible.

⁹ Indicateurs de base du Système de Mesure des Résultats Opérationnels (SMRO ex-SYGR).

¹⁰ En fin de période de capitalisation (après 20 ans: 6 ans de projet et 14 années de capitalisation): les effets de l'atténuation devraient atteindre 5 933 577 tonnes de CO_{2eq}.

Synthèse/Résultats	Indicateurs ^{8&9}				Moyens de vérification			Risques
	Noms	Références	Mi-parcours	Fin	Sources	Fréquences	Respons.	
sont développés/formulés/revus	adoptés (Politique 3)							
Produit 1.3: Le couplage économe en GES est diffusé	8. Nombre de biodigesteurs/kits photovoltaïques/foyers améliorés/lampes solaires installés	650 biodig. 600 kits PV 0 FA & LS	3 550 biodig. 2 200 kits PV 23 000 FA & LS	5 650 biodig. 3 600 kits PV 50 000 FA & LS	SSE et rapports projet	Annuelle	Prestataires et UCN	
Composante 2. Résilience des systèmes de production et gestion intégrée des Terroirs								
Effet 2 : La productivité des sols est durablement améliorée	9. Pourcentage de personnes/ménages déclarant une augmentation de la production (1.2.4)	0%	60%	80%	Enquête d'effets	Annuelle à partir de la 3 ^{ème} année	Prestataires et UCN	<ul style="list-style-type: none"> • Participation limitée des producteurs locaux dans les différents processus d'apprentissage, • Epuisement ou carence des ressources en eau pour les différents usages sous l'effet des sécheresses répétées
	10. Pourcentage de personnes déclarant l'adoption de pratiques et technologies durables et résilientes face aux changements climatiques (3.2.2)	0%	60%	80%	Enquête d'effets	Annuelle à partir de la 3 ^{ème} année	Prestataires et UCN	
Produit 2.1: Les terroirs villageois sont gérés de façon durable	11. Nombre de PCA mis en place	30	155	180	Documents des PCA	Annuel	Communes	
	12. Nombre d'hectares de terres soumises à une gestion résiliente au climat (3.1.4)	0	6 850	19 720	Rapports d'activités et SSE	Annuelle	UCN, Prestataires et Producteurs	
Produit 2.2: Les petits producteurs, hommes et femmes, bénéficient d'un accès sécurisé au foncier	13. Nombre de Commissions Foncières Villageoises appuyées	0	300	600	Rapports d'activités et SSE	Annuelle	UCN et Collectivités	
Produit 2.3: La disponibilité (quantité et régularité) en déjections animales au niveau du foyer est améliorée	14. Nombre d'hectares mis en production de fourrage	0	2 900	5 000	Rapport d'activités et SSE	Annuelle	Prestataires et UCN	
	15. Nombre de parcs améliorés mis en place	0	1 080	2 740	SSE et Rapport prestataires	Annuelle	Prestataires et UCN	
Produit 2.4: Les petits producteurs sont formés sur les pratiques d'agriculture résiliente face aux changements climatiques	16. Nombre de personnes formées aux pratiques et/ou techniques de production (1.1.4)	0	20 000	41 000	Rapports de formation et SSE	Annuelle	Prestataires et UCN	

Cadre intégré des risques

IRF			
Catégories de risque	Probabilité du risque (H, M, L)	Impact du risque (H, M, L)	Atténuation, commentaires
1. Politique et gouvernance	H/M	M/L	<i>Voir ci-dessous</i>
2. Macroéconomique	M	L	
3. Stratégies et politiques de secteurs	M	M	
4. Formulation technique du projet	L	M	
5. Capacités institutionnelles pour la mise en œuvre et la durabilité	H/M	M	
6. Fiduciaire	M	H	
7. Passation de marchés	M	H	
8. Acteurs	M/L	M	
9. Environnemental et social	L	M	
Global	M	M	

Catégories de risque	Mesures d'atténuation proposées
1. Politique et gouvernance	
Manque de continuité de l'action gouvernementale dans les secteurs couverts par le projet	L'implication de tous les secteurs dès le démarrage du projet permettra de garantir une continuité des interlocuteurs en cas de restructuration des institutions
Insécurité limitant la portée géographique du projet	Couverture géographique limitée aux zones d'intervention sécurisées
La situation interne au Mali concernant le niveau de corruption continue à se dégrader (comme constaté par l'ONG Transparency International) se répercutant négativement sur la gouvernance au niveau du programme de pays FIDA au Mali.	Instauration d'une culture de transparence à tous les niveaux à l'image des projets en cours: <ul style="list-style-type: none"> Les comptes du projet seront audités annuellement par un cabinet d'audit externe dont les termes de référence et les rapports finaux seront approuvés et révisés par le FIDA ; Le compte désigné sera géré avec un système de double signature par des signataires autorisés et approuvés par le FIDA.
4. Formulation technique du projet	
Difficultés techniques sur les biodigesteurs et kits photovoltaïques	Formation à l'entretien et à la maintenance. Mise en place de réseaux d'artisans à même de réparer les matériels.
Interruption de l'alimentation des biodigesteurs au cours de l'année	Hausse de la production de fourrage et diffusion de parcs améliorés permettant la fixation du bétail à proximité du biodigesteur toute l'année.
Crise zoo sanitaire (épidémie de fièvre aphteuse ou autre maladie contagieuse affectant les bovins)	Partenariat technique rapproché avec le projet PADEL de la Banque Mondiale
Manque d'adhésion et de participation active des bénéficiaires de formations (CEP, démonstrations, essais in-situ)	Réunions de sensibilisation sur la démarche d'accompagnement des producteurs Etablissement de diagnostics participatifs Sélection rigoureuse des facilitateurs CEP et des producteurs impliqués dans les tests et démonstrations
5. Capacités institutionnelles pour la mise en œuvre et la durabilité	
Manque de coordination entre les parties prenantes (acteurs institutionnels et partenaires) impliqués dans la mise en œuvre de MERIT se traduisant par une	Coordination effective des acteurs garantie par : 1. Les mécanismes et instances de coordination : (i) au niveau du cadre de gestion du projet (comité de pilotage et comités techniques nationaux et régionaux=) ; et (ii) au niveau de la composante 1, avec la mise en place d'une

moindre appropriation et impacts du projet, conflits entre parties prenantes	plateforme de coordination réunissant tous les acteurs pertinents du secteur du biogaz. 2. L'approche programmatique adoptée par les projets MERIT, FIER et INCLUSIF, garantissant l'harmonisation de la mise en œuvre des activités du FIDA au Mali, ainsi qu'un dialogue politique incluant tous les Ministères pertinents. <u>3. Un flux de communication régulier sera facilité par l'UCN et contribuera à améliorer la coordination et les échanges de bonne pratiques, permettant ainsi une meilleure coordination entre parties prenantes.</u>
Retard dans l'approbation de la stratégie nationale de promotion des biodigesteurs	Groupe de travail multi-acteurs déjà en place. Développement de partenariats avec les différents PTF intéressés à l'approche
La faible performance du personnel et du cadre organisationnel du Programme FIDA au Mali se reflète négativement sur l'ensemble du portefeuille.	L'opérationnalisation des fonctions mutualisées de FIER et INCLUSIF contribueront à atténuer les insuffisances pour MERIT dès le démarrage. La reconduction d'une partie du personnel l'ASAP qui a fait preuve d'une bonne performance avec le projet PAPAM et la présence d'un observateur lors des autres recrutements permettront la dotation du projet en ressources qualifiées. En outre, le Responsable Administratif et Financier sera recruté avant les autres agents financiers pour permettre une meilleure sélection du reste de l'équipe.
6. Fiduciaire	
Le projet n'adopte pas les meilleurs pratiques en termes de procédures administratives et financières.	Des dispositions seront prises pour assurer l'audit interne de MERIT à l'image des autres projets. L'opérationnalisation de la fonction d'audit interne commune aux projets FIER et INCLUSIF avant le démarrage sera un atout pour un meilleur suivi et contrôle de procédures.
Le système comptable ne permet pas une lecture claire et une analyse fiable des comptes du projet.	L'imputation comptable, le suivi des engagements financiers et des réalisations financières s'appuiera sur l'utilisation de Tom2v2. Ce dispositif permettra une lecture facile des flux des fonds en termes de ressources et d'emplois. Ainsi, le RFI sera généré automatiquement et aux fréquences souhaitées.
9. Environnemental et social	
Accès à l'eau insuffisant sous l'effet des changements climatiques et surexploitation des ressources en eau par le projet	Ciblage fondé sur la disponibilité d'eau au niveau du village Suivi de la nappe pour évaluer l'influence du biodigesteur sur la ressource en eau Activités de Gestion Durable des Terres et de l'Eau Diffusion de solutions pour le stockage de l'eau (associées aux parcs améliorés ou à titre de pilote en partenariat avec le Brésil).
Critères pour la mise en place de biodigesteurs limitant l'accès aux ruraux les plus pauvres	Diffusion de modèles de biodigesteur de plus petite taille et d'innovations (couplage aux latrines, flexible BioBolsa) permettant de cibler des ménages avec moins d'animaux. Ciblage de ménages de grande taille (statistiquement plus vulnérables)

Autres	
Retard dans le démarrage du projet	Approche programme permettant d'accélérer le démarrage Partenaires de mise en œuvre pré-identifiés sur la base de la performance et de l'expérience du PAPAM/ASAP
Changements climatiques : sécheresses plus fréquentes, rendant difficile l'accès à l'eau et limitant la continuité du processus de fonctionnement des biodigesteurs	Ciblage des villages par la DNH, pour assurer la disponibilité en eau. Renforcement des activités complémentaires d'implantation de périmètres maraichers et d'accès à la nappe profonde pérenne même en période de sécheresse. Suivi national de la ressource en eau souterraine et système d'alerte
Changements climatiques : sécheresses plus fréquentes renforçant les pertes agricoles et le développement des ravageurs	Promotion des mesures de gestion durable du sol (CES/DRS) Formation à l'utilisation de biopesticides accessibles localement pour la lutte contre le développement des ravageurs et maladies et aux techniques agropastorales intégrées.